

# درس عمدة الأحكام تابع كتاب الصلاة رقم الدرس ٩٧) معالي

## الشيخ د. محمد بن محمد المختار الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين واله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام المصنف رحمه الله تعالى باب سجود السهو عن محمد ابن سيرين رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:00:01](#) صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين وسماها ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة معروضة في المسجد - [00:00:20](#) فاتكأ عليها كأنه غضبان. ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه. وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلاة في القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين - [00:00:36](#) فقال يا رسول الله انسييت ام قصرت الصلاة؟ قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين؟ فقالوا نعم. فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول. ثم رفع رأسه فكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده. او اطول - [00:00:57](#) ثم رفع رأسه وكبر فربما سأله ثم سلم قال فنبأت ان عمران ابن حصين قال ثم سلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي - [00:01:20](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام الاكملان على اشرف الانبياء والمرسلين وخيرة الله من الخلق اجمعين وعلى اله وصحبه ومن سار على سبيله ونهجه بسنته الى يوم الدين. اما بعد - [00:01:41](#) هذا الحديث الشريف حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه هو احد الاحاديث التي اشتمل عليها باب باب سجود السهو وقد اعتنى العلماء رحمهم الله ببيان هذا الحديث وذكره ائمة الصحاح والسنن - [00:02:08](#) كل على حسب شرطه وهذا الحديث الشريف يتعلق بنوع من انواع السهو وهو ان يسلم الانسان فيزيده في صلاته ومن هنا يعتبر هذا الحديث اصلا لمن يقول ان سجود السهو كله بعد السلام - [00:02:34](#) وهناك قول ثان يقول ان سجود السهو كله بعد كله بعد ان سجود السهو كله قبل السلام وهناك قول ثالث بالتفصيل والامام المصنف رحمه الله ذكر هذا الحديث الذي يدل على ان السنة السجود - [00:03:05](#) بعد السلام لكن من يتأمل هذا الحديث يجده متعلقا بالزيادة وليس له علاقة بالنقص واما النقص الحديث الذي يلي هذا الحديث وهو حديث عبد الله ابن مالك ابن بحنة رضي الله عنه وعن امه وابيه - [00:03:30](#) وقد ذكره المصنف رحمه الله وبناء على ذلك فعندنا حديثان الحديث الاول فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة رباعية اما صلاة الظهر واما صلاة العصر ثم انه عليه الصلاة والسلام - [00:03:55](#) سلم في هذه الصلاة الرباعية من ركعتين فبقيت ركعتان وحصلت زيادة باطلته للتشهد ودعائه عليه الصلاة والسلام لان التشهد الاول ليس فيه دعاء وليس فيه طول وقد تقدم معنا في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:20](#) انه كان يستعجل في هذا النوع من الجلوس حتى كأنه على الحجارة المحماة انه جالس على الرد فلا يطيل في التشهد الاول وهنا اطلال ثم سلم وحصلت زيادة في الصلاة - [00:04:51](#) بزيادة التسليم والتسليم ركن من اركان الصلاة وبناء على ذلك هذا الحديث يظن الظان انه للنقص لكنه في الحقيقة زيادة وليس نقصا

ولا علاقة له بالنقص واما حديث عبدالله الذي اخرجہ الشيخان - [00:05:13](#)

عن عبد الله ابن مالك رضي الله عنهما الذي اخرجہ الشيخان والذي سيذكره المصنف فهو مشتمل على صلاة رابعة صلى فيها عليه الصلاة والسلام الظهر او العصر فلما كان الجلوس للتشهد الاول - [00:05:36](#)

لما فرغ من السجدة الثانية من الركعة الثانية بدل ان يجلس للتشهد الاول قام بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه واستتم قائمة سبح له القوم فاشار اليهم ان قوموا تابعوه عليه الصلاة والسلام فهنا - [00:05:59](#)

نقص وهو تركه للتشهد الاول وهو واجب قولي وللجلوس له وهو واجب فعلي تقدم معنا بيان الدليل على وجوبه في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وترك عليه الصلاة والسلام واجبا من واجبات الصلاة وهو الجلوس الاول - [00:06:22](#)

الجلوس الجلوس للتشهد الاول. وكذلك قراءة التشهد الاول فلما انتظر الصحابة ان يسلم بابي وامي عليه الصلاة والسلام من الصلاة سجد سجدي السهو قبل ان يسلم وهنا نوع ثان من السهو - [00:06:49](#)

وهو النقص ووقع فعله عليه الصلاة والسلام للسجود مخالفا للاول ففي الاول سجد بعد السلام وفي الثاني سجد قبل السلام ومن هنا من العلماء من اخذ بالحديث الاول وقال كل سهو السجود فيه قبل السلام - [00:07:12](#)

وليس بعد السلام وهذا القول عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما من الصحابة وهو قول مكحول والزهري وقول الامام الشافعي في الجديد لان الامام الشافعي له قولان - [00:07:38](#)

قول قوله قبل السلام ان السجود كله قبل السلام القول الاخر عكسه ان السجود يكون بعد السلام فاصحاب هذا القول يرون ان السجود كله يقع قبل السلام لانه من الصلاة - [00:08:01](#)

وجبر للخلل الذي في الصلاة ينبغي ان نكون داخل الصلاة واستدلوا بحديث عبد الله ابن مالك ابن حينه اه الذي ذكرناه وفيه سجود النبي صلى الله عليه وسلم قبل السلام - [00:08:22](#)

وذهب طائفة من العلماء الى حديثنا الذي معنا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سلم من احدى صلاتي العشي وهذا الحديث كما ذكرنا - [00:08:39](#)

سجد فيه النبي صلى الله عليه وسلم بعد السلام فقال اصحاب هذا القول كل سجود للسهو يكون بعد السلام ولا سجود للسهو قبل السلام وهذا القول قول بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:58](#)

ورضي الله عنهم اجمعين. قال به علي ابن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص وعمار بن ابي ياسر وهذا القول احدى الروايتين عن معاوية وعن عبد الله بن الزبير وعن عبد الله ابن عباس هؤلاء الثلاثة - [00:09:17](#)

عنهم روايتان رواية مثل القول الاول ورواية القول الثاني وهذا القول قال به من التابعين محمد ابن سيرين وابراهيم النخاعي وسفيان الثوري وهو مذهب الامام ابي حنيفة واصحاب الرأي وهو القول الثاني للامام الشافعي - [00:09:40](#)

لكنه القول القديم الذي ليس عليه المذهب واما اصحاب القول الثالث فجمعوا بين الاحاديث وقالوا ما كان من النقص فانه يكون قبل السلام ما كان من الزيادة فانه يكون بعد السلام - [00:10:05](#)

وهذا القول قال به بعض ائمة السلف رحمهم الله الليث ابن سعد وهو رواية عن الامام احمد عنه رواية ثانية ان السجود آآ بعد السلام وهي التي يقول بها طائفة من اصحابه لكن شيخ الاسلام رحمه الله - [00:10:29](#)

يقول ان هذه الرواية هي التي تجمع الاحاديث وهي الاقرب للاختيار وهو قول الامام مالك قول الامام مالك امام دار الهجرة رحمة الله على الجميع والقول بالتفصيل هو ارجح الاقوال واقواها - [00:10:57](#)

لان الاحاديث فصلت فينبغي ان نفصل لما سجدت الزيادة بعد السلام الا انه يشرع السجود للزيادة بعد السلام على ظاهر حديثنا ولما سجد عليه الصلاة والسلام قبل السلام للنقص قلنا - [00:11:20](#)

ان النقص يكون قبل السلام قال شيخ الاسلام رحمه الله معنى كلامي ان المناسبة فيه ان النقص يكون جبره داخل الصلاة واما الزيادة فهي امر خارج عن الصلاة ترغيم للشيطان - [00:11:41](#)

في شرع ان تكون خارج الصلاة ومن هنا قال تجتمع الاحاديث وهذا هو ارجح الاقوال في نظري. والعلم عند الله ان سجود السهو ما كان من الزيادة يكون بعده بعد السلام وما كان من النقص - [00:12:01](#)

فانه يكون قبل السلام واما مسائل الشك والتحري فهي خارجة عن حديثي الباب وسنبينها ان شاء الله تعالى حتى لا تلتبس بدلالة الحديثين قال رضي الله عنه وارضاه صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:21](#)

هذا يدل على ان ابا هريرة شهد الواقعة الصحابي اذا روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ان يروي مباشرة وحينئذ يقول في القول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فينفي الواسطة - [00:12:48](#)

لنا يومين ودرسان وان كان حتى الدرس الثالث نعاني من هذا التشويش ما ادري الله المستعان لا حول ولا قوة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا روى الصحابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:09](#)

فاما ان يروي مباشرة فيقول سمعت ورأيت هذا لا واسطة فيه واما ان يروي بواسطة وهذه الرواية بالواسطة قد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:37](#)

الاصل انها مباشرة حتى يدل الدليل على انه يروي بواسطة لكن رواية السماع والرؤية ويقول صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم او صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه تنفي الواسطة - [00:13:57](#)

والفائدة في هذا الفائدة في هذا ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعض شراح الاحاديث ان ابا هريرة لم يشهد الواقعة وانما يرويها بواسطة ولكن الذي يظهر انه شهد الواقعة بان نفي - [00:14:17](#)

شهوده للواقعة مبني على ان ذي اليمين الذي كلم النبي صلى الله عليه وسلم وراجع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان ذي اليمين الذي راجع النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث - [00:14:41](#)

هو ذو الشمالين وهو عمير ابن نضلة الخزاعي مولى بني الزهرة وهذا الصحابي قتل يوم احد وابو هريرة اسلم بعد ذلك بسنوات فقالوا ان ذي اليمين هو ذو الشمالين ولكن ولكن رواية الرواية - [00:15:01](#)

بالنسبة القول لذي الشمالين وهم فيها الزهري رحمه الله وهم في روايته وانه ذو اليمين الخرباق السلمي خرباق قيل ابن عمرو السلمي هذا ليس من ممن اه ادركه ابو هريرة رضي الله عنه. والحادثة واقعة في السنة السابعة من الهجرة - [00:15:28](#)

وبناء على ذلك فالحديث برواية ابي هريرة رضي الله عنه حديث متصل واطلع ابو هريرة رضي الله عنه على ذلك. نعم. احدى صلاتي العشي احدى صلاتي العشي العشي هو من زوال الشمس الى غروبها - [00:15:57](#)

ولذلك اصله اه يكون من منتصف بعد منتصف النهار يشمل صلاة الظهر والعصر. فاما صلاة الظهر واما صلاة العصر وجاء في بعض الروايات عند البخاري انها صلاة الظهر وجاء في بعض الروايات انها صلاة العصر - [00:16:19](#)

وكلاهما في الصحيح وجمع العلماء رحمهم الله لان الراوي للحادثة نسي وتارة يروي بالنسيان احدى صلاتي العشي ثم يتذكر فيجزم بانها الظهر ثم يحصل عنده جزم ثان انها العصر ومثل هذا ليس عليه - [00:16:44](#)

ليس بمؤثر في الحكم لان الصلاتين صورتها واحدة هنا يختلف الحكم اختلافاهما ولذلك لم يضر الخطأ والسهو في هذا او النسيان لا يضر فليل ان النسيان من ابي هريرة وان جاء قد جاء تصريح عن ابن سيرين انه نسي - [00:17:12](#)

وقالوا انه تارة يتذكر فيجزم باحدى الصلاتين فهي رواية الظهر عند البخاري ورواية العصر عند مسلم او يأتي بصيغة الاحتمال احدى صلاتي العشي نعم قال ابن سيرين وسماها ابو هريرة ولكن نسيته انا. هنا وقع النسيان - [00:17:33](#)

من ابن سيرين الامام محمد بن سيرين راوي الحديث وكما ذكرنا عن ابي هريرة رضي الله عنه كذلك انه نسي قالوا ان هذا لا يضر ثم ان هذا النسيان وقوله نسيته قول محمد بن سيرين نسيته - [00:17:57](#)

لا يطعن في رواية محمد بن سيرين ولا يطعن في جلالة قدره وحفظه تجلى من لا يشهو بل ان هذه الكلمة وهذه الجملة تدل على احتياط ائمة الاسلام ورواة الحديث - [00:18:17](#)

وانهم لا يتساهلون فاذا حصل عندهم اي شك او لبس نبهوا على ذلك وهذا من ابلغ ما يكون الامانة وادائها خاصة مع الوحي عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:35](#)

وصرح وقال لكنني نسيت وهذا كما ذكرنا لا يطعن فيه لان من شرط الراوي ان يكون ضابطا لما يروي ولا يحكم بصحة روايته الا اذا كان ضابطا للحديث ما شاء الله ما في تشويش ولا شيء حتى تعلموا لماذا - [00:18:53](#)

اضطر الى قطع الدرس فصلى بنا ركعتين ثم سلم صلى بنا ركعتين في الظهر او العصر ثم سلم هذا نقص سيتوهم من يقرأ الحديث لأول مرة - [00:19:16](#)

ان الحديث متعلق بالنقص ولكن في الحقيقة الحديث وقعت فيه الزيادة. في قوله ثم سلم فلما سلم عليه الصلاة والسلام زاد ركنا الزيادة في الصلاة التي يشرع لها سدود السهو - [00:19:36](#)

يشترط فيها عند العلماء ان تكون زيادة فعل او قول من جنس الصلاة لا من خارج عنها فلو انه زاد حركة من الحركات داخل الصلاة ليست من جنس الصلاة ان يدخل يده في جيبه - [00:19:56](#)

فلا نقول ان هذه زيادة فعل ويشرع لها السجود وبناء على ذلك لا بد من ان تكون الزيادة من جنس افعال الصلاة يركع مرتين يكون له ركوع مرتين يركع مرتين في الركعة الواحدة - [00:20:14](#)

او يسجد ثلاث سجعات هذا كله زيادة لانه اختل نظام الصلاة واختلت صورة الصلاة لكن اختلالها من جنس الصلاة لان لما تكون فعلا من افعال الصلاة يكون الاختلال في الصلاة سواء بالنقص او بالزيادة - [00:20:31](#)

وهو لو كان قائما ثم لم يركع وهوى الى السجود وقد ترك ركنا فيجب عليه الرجوع والجبر والجبر بالنقص يكون اما لترك واجب قولي او واجب فعلي اما النقص للاركان فانها لا تجبر بسجود السهو - [00:20:52](#)

اذا لو ترك ركنا من اركان الصلاة وترك الركوع وهوى الى السجود فاننا نقول له ارجع الى الركوع ويشرع للانسان اذا ترك ركنا من اركان الصلاة ان يرجع اليه ما دام في نفس الركعة - [00:21:15](#)

فلو انه ترك ركنا قوليا كقراءة الفاتحة فكبر وقرأ دعاء الاستفتاح ثم نسي وسهى وقرأ ما تيسر ثم كبر راکعا ثم تذكر انه لم يقرأ الفاتحة نقول له قف وارجع الى القيام بدون تكبير وبدون تسميع - [00:21:36](#)

لماذا لانه لما كان قائما واستفتح وانتهى من دعاء الاستفتاح توجه اليه الخطاب الشرعي ان يقرأ الفاتحة فلما لم يقرأها وهوى وركع او هوى للسجود وسجد فان كلا من الركوع والسجود قد وقع في غير موقعه - [00:22:02](#)

فيلغى وليس له اي اعتبار فيقوم مباشرة ليفعل ما امر به شرعا وهو قراءة الفاتحة ولو انه قام ثم قرأ الفاتحة ثم نسي وذهل فهوى للسجود ظن انه بعد الرفع - [00:22:26](#)

اما هوى للسجود فتذكر سنقول استقم ثم اركع حينئذ يركع لماذا لا يقوم من السجود كهيئة الراكع لانه حينما يكون قائما بعد الرفع من الركوع حينما يكون قائما لا يهوى الى الركوع لا ينحني للركوع الا اذا قصد الانحناء للركوع - [00:22:44](#)

ومن هنا لو انه كان قائما فرأى عدو وخاف ووافق وقت الركوع ان يختبئ عن العدو فحنى ظهره لم يكن ركوعا لانه لم يقصد الركوع وبناء على ذلك يرفع ثم يركع ثانية بقصد العبادة - [00:23:11](#)

وتحقيق ما امره الله به وبناء على ذلك كل ما يترك من الاركان داخل الركعة ارجع لجبره ما دمت انك لم تدخل في الركعة الثانية فلو انك تذكرت الفاتحة وانت في الركوع - [00:23:33](#)

لو تذكرتها بعد الرفع من الركوع لو تذكرتها في السجدة الاولى او بين السجديتين او اثناء السجدة الثانية تقوم مباشرة وتأتي بها اما اذا شرعت في الركعة الثانية فحينئذ لا يمكنك تدارك النقص. هذا بالنسبة لنقص الاركان - [00:23:50](#)

ما نقص الواجبات فانك اذا جاوزت المحل مثل ما وقع للنبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي ان شاء الله بيانه انه قام واستتم قائما فلما انتصب عوده واستتم قائما يكون قد دخل في ركن - [00:24:12](#)

وهو الركعة الثانية الثالثة فلما استتم في الركن حينئذ يتوجه اليه الخطاب باتمام الركن فلا يصح ان يترك الركن لواجب ومن هنا عذر في ترك الواجب للسهو ولزم السجود جبرا لهذا النقص - [00:24:30](#)

هذا بالنسبة لترك الواجبات سواء كانت قولية او فعلية. قولية مثل ان يرفع وينسى ان يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فيسهو حينئذ اذا فات المكان لان سمع الله لمن حمده - [00:24:51](#)

ينبه على ان تكبيرات الانتقال والتسميع انما يكون اثناء الانتقال وسمع الله لمن حمده يقولها عند ابتداء رفعه لظهره حتى يستتم قائمه ما اذا استتم قائما فهذا ليس محلا لسمع الله لمن حمده - [00:25:11](#)

وحينئذ اذا تركه سهوا يسجد لانه فات المحل وهذا امر يضيعه كثير ويخل به كثير ومن هنا ننبه على انه ينبغي ان تكون تكبيرات الانتقال مصاحبة للانتقال مسألة تكون تامة او شاملة هذا ليس بهمهم. المهم انها تكون اثناء الفعل - [00:25:33](#)

اما ان يسجد ويقول الله اكبر او يرفع ثم يقول سمع الله لمن حمده. فحينئذ فات محل الذكر لان ما بين الركنين هو محل الذكر لتكبيرات يقولون تكبيرات الانتقال اي ان الله جعل لفعل الانتقال ذكرى - [00:25:56](#)

وجاءت به السنة ولذلك قالت عائشة وقال وهو قائم ربنا ولك الحمد وقال وهو فاذا رفع رأسه قال سمع الله اذا رفعه. اي اذا ابتدأ رفع لرأسه من الركوع. قال سمع الله لمن حمده - [00:26:17](#)

وقال وهو قائم ربنا ولك الحمد فجعلت الذكر بالتسميع للرفع وجعلت الذكر بالتحميد بعد القيام والوقوف والاعتدال ولكل ذكره فهذه عبادة لا يزداد فيها ولا ينقص منها ولا يتساهل في هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:36](#)

ومن المؤسف ان بعض الائمة يصر على الخطأ ستجده يهوي ولا يكبر الا بعد ان يستقر جبهته على الارض يقول الله اكبر من اجل المذبايح ويعتذر بعضهم بان الناس لا يسبقونه لست مسؤولا عن سبق الناس وعدمهم انت مسؤول عن سنة عن رسول الله -

[00:26:59](#)

الله عليه وسلم وعباده تحاسب عنها بين يدي الله اما الذي يسبق والذي لا يسبق توجههم بلسانك. تأسيسا برسول الله صلى الله عليه وسلم. فانه لما كبر قال لا تسبقه - [00:27:22](#)

وهذا يدل على انه كان يصاحب قوله فعله فقال لا تسبقوني اني قد بدنت. ولم يؤخر تكبيرا صلوات الله وسلامه عليه. وبناء على ذلك ينبغي ضبط هذه السنن والتنبيه عليها بعدم الاخلال بها - [00:27:38](#)

لان هذا ترك لواجب حتى ان في مذهب الحنابلة مذهب الامام احمد رحمه الله وقول قوي جدا ان من ترك الواجب متعمدا بطلت صلاته لانه لم يصلي كما امره الله - [00:27:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوا كما رأيتموني اصلي فاذا كان واجبا من واجبات الصلاة وتركه متعمدا فلم يصلي كما امره الله. ومن هنا ينبغي التنبيه على انه اذا ترك - [00:28:12](#)

ركن تكبير الانتقال او ترك التسميع في محله هذا احببنا التنبيه عليه. هذا الواجب اذا تركه وفات مكانه جبره بالسجود السهو اذا يجبر الواجب القولي ويجبر الواجب الفعلي كما في الجلوس للتشهد بسجدي السهو - [00:28:27](#)

وهذا السجود يكون قبل السلام. قال رحمه الله قال رضي الله عنه فصلى بنا ركعتين ثم سلم صلى بنا ركعتين ثم سلم اي تشهد ثم سلم صلوات الله وسلامه عليه - [00:28:46](#)

هنا تكون الزيادة السلام من التسليم ركن من اركان الصلاة والدليل على انه ركن كما تقدم معنا حديث علي رضي الله عنه وارضاه عند اصحاب السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:29:04](#)

في الصلاة تحريمها التكبير وتحليلها التسليم يدل على ان التسليم ركن من اركان الصلاة سلم عليه الصلاة والسلام فزاد ركنا زاد ركنا اه وهو القولي وهو التسليم من الصلاة فسلم في غير - [00:29:20](#)

محل السلام نعم. فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها. فقام الى خشبة معروضة قام الى خشبة معروضة في المسجد. فاتكأ عليها كان من هدي عليه الصلاة والسلام انه اذا فرغ من الصلاة جلس في مصلاه - [00:29:40](#)

بقدر ما يقول استغفر الله ثم بعد ذلك ينصرف وينفتل تارة عن يمينه وتارة عن شماله عليه الصلاة والسلام ولم يجعل للشيطان نصيبا صلوات الله وسلامه وكان يجلس هنيهة كان كما نبهنا عليه في هديه عليه الصلاة والسلام قيل من اجل ان النساء يقمن وينصرفن -



وقيل من اجل اذا كان هناك نقص في الصلاة ينبه عليه المهم انه قام مباشرة وهذا ما جعل ابا بكر وعمر رضي الله عنهما ان يهابا ان يكلماه لانه على غير المألوف وغير المعروف - [00:30:29](#)

قام عليه الصلاة والسلام وهذا يدل على ان هناك امرا به عليه الصلاة والسلام واهمه حتى انه حصل منه ما حصل قام عليه الصلاة والسلام الى الى خشبة وفي بعض الروايات الى جذع - [00:30:47](#)

وهذه الخشبة قام اليها عليه الصلاة والسلام الجذع كان عليه الصلاة والسلام يخطب عليه صلوات الله وسلامه عليه ويستند اليه اخرج من المسجد اه هذا الجذع تركه النبي صلى الله عليه وسلم الاستناد اليه - [00:31:06](#)

بعد هجرة الوفود قال كما في صحيح مسلم لامرأة من الانصار كما في الصحيحين من حديث ابي العباس اه سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه وارضاه قال لامرأة من الانصار انظري غلامك النجار فليصنع لي اعوادا اكلم عليها الناس - [00:31:27](#)

وصنع المنبر ونقل الجذع من مكانه كان يخطب ويستند عليه عليه الصلاة والسلام اثناء خطبته اصبح يخطب على المنبر فقليل انه يستند الى الجذع وهذا ينبغي ان يضبط في مسألة الجذع مسألة المنبر - [00:31:48](#)

السنة التي ادخل فيها الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وكلهم متفقون انه بعد هجرة الوفود كثر الناس في خطبة الجمعة الى المنبر ما قبلها فكان يستند الى الجذع صلوات الله وسلامه عليه - [00:32:10](#)

وقيل ان هذه الخشبة كانت موجودة جهة الحجرة وبناء على ذلك اذا كان جهة الحجرة اصبح هناك نوع من التقارب ما بين حديث عمران وحديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:32:30](#)

ما اذا كان فيها ذكر الجذع وان الخشبة هي الجذع هذا مشكل لان جهة المنبر في اليمين وليست في جهة الحجرات ومنها يستشكل بعض العلماء في رواية حديث عمران انه دخل حجرة - [00:32:45](#)

وفي حديثنا انه لم يدخل وانما بقي عند هذه الخشبة او هذا الجذر ومن هنا قال بعض العلماء هما حادثتان منفصلتان حديث عمران حادثة وحديث ابي هريرة رضي الله عنه حادثة - [00:33:03](#)

وهذا من باب الجمع بين الاشكال في قضية دخوله للحجرة وقضية هل الجذع هو الذي ذكرناه انه او انه الخشبة وتارة لا يقال الا للخشبة الغليظة عليه الصلاة والسلام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان خشبة معروضة في المسجد -

[00:33:21](#)

اتكأ عليها وهو غضبان كأنه غضبان انه غضبان ووضع انه غضبان الغضب ضد الرضا والغضب لا شك انه يؤثر في الانسان وله امارات وعلامات ودلائل تدل عليه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:48](#)

يعرفون حال النبي صلى الله عليه وسلم لان الله اعطى صحابة نبيه صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهم اجمعين اعطاهم من الذكاء والفتنة والمعرفة وحسن تصرف وفهم من يعاشروه وهو النبي صلى الله عليه وسلم وفهم احواله في الرضا والغضب -

[00:34:14](#)

من قرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وتتبع الشروح في احوال صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم وجد شيئا عجيبا يجزم معه - [00:34:40](#)

ان الله اختار صفوة الناس وكرام الناس وافاضل الناس لصفوة الرسل صلوات الله وسلامه عليه الى يوم الدين رضي الله عنهم وارضاهم كانوا على اجمل واكمل وافضل ما يكون عليه صاحب مع صاحب - [00:34:57](#)

وكانوا حتى ان سهل لما بعثته قريش يوم صلح الحديبية وهو رجل من رجال قريش ولا تبعثوا قريشا بامر عظيم وهو الصلح الا رجلا يريد ان يفاوض النبي صلى الله عليه وسلم. بعد سنوات من القتال والجهد وشدة العداوة. لا يبعثون رجلا هينا - [00:35:18](#)

ولما رجع اليهم قال والذي يحلف به سهل ما رأيت اشد حبا من اصحاب محمد لمحمد والله ما كلا والذي يحلف به سهل ما كلمهم الا اطرقوا كأن على رؤوسهم الطير - [00:35:42](#)

وهذا يدل على ما كانوا عليه من كمال الادب وكمال الصحبة وهذا فضل من الله سبحانه وتعالى. فضل من الله على نبيه عليه الصلاة والسلام. وفضل من الله على اصحاب نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:35:57](#)

ومن هنا حري بك اذا قرأت في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم او تراجم الصحابة ان تقف متأملاً متبصراً متفكراً متدبراً في حال القوم وان تهتدي بهذه الامة وبهذه الصفوة - [00:36:15](#)

التي اوتيت من الحب اخلصه واكملة وافضله لرسول الله صلى الله عليه وسلم لان هذا الحب الصادق الصافي الذي كان في قرارة قلوبهم اظهره الله بالسنتهم وافعالهم. رضي الله عنهم وارضاهم - [00:36:34](#)

فكان الرجل اذا جاء الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يحار مما يرى من كمال وجلال الادب يكفيك - [00:36:55](#)

ان امامة بن اثال الحنفي رضي الله عنه وارضاه وهو سيد من سادات اه بني حنيفة ورجل من دهاة العرب ورجالها وشيوخها لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم لما القي عليه اخذ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يربط الى -

[00:37:11](#)

سارية من سوارى المسجد كان صلى الله عليه وسلم لا يهين الناس ولكن رد عليه الصلاة والسلام ان يشعره بعزة الاسلام فيكسر ما فيه من الغرور. وشور الجاهلية والوثنية ثم اراد ان يطالع على حال الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:36](#)

فما كان اليوم الثالث الا بطواعيه وباختيار قال له ما وراءك يا ثمامة؟ قال ان تقتل تقتل ذا دم. وان تغفو تغفو عن كريم لا ينسى فقال اطلقوا ثمامة فذهب باختياره بعد ان امتلأت عيناه وامتلاً قلبه من الجلال والفضل والكمال الذي كان عليه اصحاب رسول الله -

[00:37:59](#)

صلى الله عليه وسلم وهو في السيادة وعلو القدر سيد من سادات قومه رضي ان يكون تابعا من اتباع هذا النبي الكريم. مما رأى من شمائله واخلاقه وشمائل اصحابه. فاحب هؤلاء القوم واحب هؤلاء الصحب. واحب ان يكون مسلماً مستسلماً لربه لكن - [00:38:23](#)

بعد ان نظرت عيناه بعد ان ابصرت عيناه وسمعت اذناه المكارم والمآثر التي كان عليها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك لا تقرأ في اي حديث قراءة العابر ولا تقرأ في الاحاديث قراءة الذي يسرد الكلمات وانما والجمل وانما تقرأ قراءة المتأمل - [00:38:45](#)

لان الله اعطى القوم خيراً كثيراً والذين نتحدث عنهم ونبين فضائلهم ومآثرهم هم الذين رضي الله عنهم وارضاهم. وهم الذين وعدهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار واخبر سبحانه وتعالى انهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فاللهم انت ربنا وربهم نسألك باسمائك

الحسنى - [00:39:10](#)

وصفاتك العلى ان تجزيهم عنا خير ما جزيت صحابيا عن صحبتته وان ترزقنا حبهم والتأسي بهم والترضي وان تميتنا على ذلك وان تحشرنا في زمرةهم مع النبي الكريم. انك ولي ذلك والقادر عليه - [00:39:39](#)

وسنكمل ان شاء الله في الدرس القادم. نعم اثابكم الله فضيلة الشيخ وجزاكم الله خير الجزاء واسعدك ووالديك سعادة الابرار. امين. وغفر الله لك ولوالديك ولجميع المسلمين فضيلة الشيخ اثابكم الله هذا سائل يقول - [00:39:59](#)

هل يعتبر بيع العسل من عروض التجارة وتجب فيه الزكاة وجزاكم الله خيراً بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد - [00:40:19](#)

العسل اذا عرض للبيع فانه من عروض التجارة وحينئذ يزكى زكاة عروض التجارة فاذا حال عليه الحول قدره بسعر بيعه في الحول في اليوم الذي يتم فيه الحول والاصل في وجوب زكاة عروض التجارة - [00:40:35](#)

قوله سبحانه وتعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم فانها تدل على وجوب الزكاة من عروض التجارة يخرج ربع العشر والله تعالى اعلم. نعم. اثابكم الله فضيلة الشيخ حفظك الله هذا سائل يقول - [00:40:58](#)

ما المقصود بقول اهل العلم ان سجود السهو يتداخل ولا يتعدد بتعدد اسبابه ومثال على ذلك اثابكم الله مرادهم انه اذا حصل السهو اكثر من مرة وحينئذ يسجد وجودا واحدا ولا يكرر - [00:41:19](#)

سجود السهو بتكراره فلو انه مثلا ركع في الركعة الاولى اطفئ الجوال لو انه في ركعة واحدة ركعة مرتين الركعة الاولى اما في الركعة الثانية ركعة مرتين. فقد تكررت الزيادة - [00:41:39](#)

فحينئذ يتداخل سهو الركعة الاولى مع سهو الركعة الثانية ويسجد للزيادة مرة واحدة هذا معنى قلبي انه لا يتكرر لتكرر اسبابه ولكن يرد الاشكال لو انه وهكذا لو نقص لو انه رفع رأسه من الركوع ونسي التحميد - [00:42:00](#)

او انه سجد ونسي التسبيح لو جلس بين السجدين ونسي الدعاء على القول بوجوب كل فانه في هذه الحالة هذه النواقص كلها تجتمع في سجدين يسجد سجدين قبل ان يسلم - [00:42:21](#)

هذا اذا اجتمع اذا اجتمعت زيادة سجد لها سجودا واحدا لو اجتمع نقص سجد لها له سجود واحد لكن لو اجتمع النقص مع الزيادة في الركعة الاولى حصل نقص وفي الركعة الثانية حصلت زيادة. فركع ركوعين - [00:42:39](#)

وفي الركعة الاولى ترك واجبا فحينئذ هل يسجد قبل السلام او يسجد بعد السلام على القول بالتفصيل؟ والجواب انه اذا تعارض السجود القبلي والبعدي قدم السجود القبلي على البعدي واجزا السجود القبلي عن السجود - [00:42:59](#)

فيسجد قبل السلام فلو انه نسي سجودا قبليا ثم تذكره بعد السلام فانه يسجد بعد السلام ولا شيء عليه والله تعالى اعلم. اثابكم الله فضيلة الشيخ هذا سائل يقول من فعل اكثر من محذور - [00:43:20](#)

يتعلق بنفس المكان كأن يلبس السروال او الثوب هل عليه فدية واحدة ام اكثر بارك الله فيكم؟ هذه مسألة قريبة من المسألة الاولى وهي في الاحرام والنسك اذا فعل اكثر من محذور - [00:43:40](#)

ان كان التكرار للاخلال من محذور واحد كان يغطي رأسه اكثر من مرة يغطي اه او يقص شعره اكثر من مرة حينئذ تلزمه فدية واحدة بكل محذور بحسبه ولا يحصل التداخل - [00:43:57](#)

فلو انه حلق رأسه او قص من شعره او ظفره وغطى رأسه متعمدا انه في هذه الحالة تلزمه فديتان. فدية لتغطية الرأس وفدية لحلق او نتف الشعر فكل محذور اذا كرر المحذور الواحد اجزأت عنه فدية واحدة - [00:44:24](#)

لو غطى رأسه اكثر من مرة لان تغطية الرأس محذور من محظورات الاحرام ولذلك قال صلى الله عليه وسلم في المحرم الذي وقصته دابته ولا تغطوا رأسه اغسلوه بماء وسدر وكفونوه في ثوبيه. ولا تغطوا رأسه - [00:44:50](#)

فهذا يدل على ان تغطية الرأس محظورة. وقال ولا تلبسوا العمامة غطاء الرأس فاذا غطى رأسه اكثر من مرة ولم يفتدع للمرة الاولى اجزأته فدية واحدة ولو انه غطى رأسه وحلق شعره لزمته فديتان - [00:45:07](#)

ولو انه نتف ابطه اكثر من مرة ولم يكفر عن المرة الاولى لزمته فدية واحدة اما بالنسبة للنسيان فانه اذا نسي ما فيه اخلال ما فيه يعني اخلال ولا يمكن جبره كقص الاظفار - [00:45:28](#)

وحلق الرأس ونتف الشعر فهذا لا يؤثر النسيان فيه في اسقاط الفدية وترجم الفدية يستوي فيه النسيان هو عدم النسيان واما اذا كان مما لا نقص فيه يكون غطى رأسه ثم تذكر انه محرم وازال فلا شيء عليه - [00:45:49](#)

لحديث حديث يعلى ابن امية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل وهو معتمر بالجعرانة وقال يا رسول الله ما ترى في رجل احرم بالعمرة وعليه ما ترى وكان عليه قميص عليه اثر سفرة وطيب - [00:46:11](#)

وقال عليه الصلاة والسلام انزع عنك جبتك واغسل عنك اثر الطيب واصنع في عمرتك ما انت صانع في حجك الطيب يزان الجب والمخييط يزال لكنه لا يحصل معه نقص فامر النبي فعذره النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيان. ومن هنا ما كان لا نقص فيه فانه لا تجب فيه الفدية في حال - [00:46:33](#)

واما ما كان مؤثرا كالقص والحلق والنتف هذا كله يجب فيه تجب فيه الفدية ويستوي فيه العمد والنسيان. والله تعالى اعلم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما حكم الدعاء - [00:47:01](#)

في سجود التلاوة والشكر اثابكم الله السجود كله يشرع فيه الدعاء لما قدمناه من قوله عليه الصلاة والسلام اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا فيه في الدعاء - [00:47:19](#)



هذا يشمل سجود الفريضة وسجود النافلة وسجود الشكر وسجود السهو ولذلك في الحديث الذي معنا في سجود السهو ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجودا طويلا وهذا يدل على انه اكثر من ليس خاصا بالاذكار - [00:47:39](#)

واما بالنسبة للدعاء في سجود التلاوة فثبتت به السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق صدره سمعه وبصره بحوله وقوته وتبارك الله احسن الخالقين - [00:47:59](#)

وكذلك في دعاء الشجرة اللهم اكتب لي في دعاء الشجرة ايضا اللهم اكتب لي بها اجرا واوضع عني بها وزرا واجعل لي عندك وتقبلها مني كما تقبلتها من نبيك داود - [00:48:14](#)

الاول دعاء والثاني ثناء ان شئت في سجود الشهو السهو اه في سجود الشكر في سجود التلاوة ان تدعو فحديث اللهم اكتب لي ما اجرى وضع اني بها وزرا وان شئت تتني اللهم سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره مثل دعاء الاستفتاح فيه تمجيد - [00:48:30](#)

كقولك سبحانك اللهم وبحمدك وفيه دعاء اللهم باعد بيني وبين خطاياي حديث ابي هريرة في الصحيح ان شئت اخذت بهذا وهذا وان شئت في السجود ان تجمع بينهما فلا بأس ولا حرج والله تعالى اعلم - [00:48:55](#)

اثابكم الله فضيلة الشيخ هذا سائل يقول انا طالب جديد ادرس في الجامعة ولله الحمد ما هي نصيحتكم لكي ابني حياة جديدة واتخلص من الذنوب والاختلاء التي فعلتها في السابق جزاكم الله خيرا - [00:49:11](#)

شيخنا الحبيب حفظكم الله ورعاكم اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يتقبل منا جميعا طلب العلم خالصا لوجهه وان يجعل سعينا جميعا فيه مشكورا واجرنا فيه منفورا وذنبا فيه مغفورا - [00:49:28](#)

وان يعطينا في طلب العلم الاخلاص لوجهه التوفيق للصواب وتحريه والعمل به والدعوة اليه وارادة وجهه بجميع ذلك وان يتقبل منا انه هو السميع العليم اخي في الله اي نعمة انعم الله بها عليك - [00:49:48](#)

وانت تخرج من بيتك واهلك ودارك وقومك وعشيرتك انت لا تريد شيئا من الدنيا وانما تريد شيئا اختاره الله لصفوة خلقه في هذه الدنيا وهو الوحي للانبياء الانبياء وهم العلماء - [00:50:08](#)

الائمة الصلحاء العاملين بالعلم اهل البصيرة والنور خرجت من اهلك وقومك ولم تترك الاهل والاولاد والاباء والامهات والاصحاب والاحباب لم تتركهم لاضاعة الاوقات ولم تتركهم قال والقيل والترهات وانما تركتهم - [00:50:30](#)

وقد بايعت ربك وعاهدت خالك تركتهم لهذا الامر العظيم والله مطلع عليك. ومطلع على نيتك وسريرتك وابشر من الله بكل خير ان صدقت معه وكنت كما ينبغي ان يكون عليه طالب العلم - [00:50:54](#)

اذا خرجت من بيتك وارادت ان يبارك الله لك في طلبك في تعلمك وتعليمك مستقبلا عليك ان تسأل اول ما تسأل وان تسأل في جميع امورك واحوالك عن سؤال واحد - [00:51:14](#)

ما الذي يرضي الله وما الذي يأمر الله به فافعله وما الذي ينهى الله عنه فاجتنبه يا طالب العلم انك ان خرجت من بيتك وجلست في مجالس العلماء تريد ان تتعلم ما الذي امر الله به - [00:51:34](#)

وما الذي نهى الله عنه تفعل المأمور وتترك المحذور وانت بخير المنازل عند الله جل جلاله يا طالب العلم ان العلم الذي تطلبه هو من الله والذي يؤتيه هو الله - [00:51:52](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلك من اهل العلم ولذلك امر الله نبيه بذلك فقال وقل رب زدني علما. رب زدنا علما. ربنا زدنا علما وحلما وعملا واخلاصا وقبولا. يا رب - [00:52:10](#)

العالمين تكثر من دعاء الله ان يجعلك عالما عاملا يا طالب العلم ان كانت نيتك سالحة وتبتغي ما عند الله فاعلم ان اول ما ينبغي عليك ان تعظم الله جل جلاله - [00:52:29](#)

فان الذي تطلبه وهو العلم يراد به وجه الله ولا يبتغى به اي شيء سواه يراد به الله والدار الآخرة فان صدقت مع الله في هذا واقبلت على الله سألت نفسك ما الذي يرضي الله - [00:52:45](#)

من اوامره فتفعلها ونواهيه فتجتنبها ثم بعد ذلك اجتهدت الدعاء واخلص الدعاء لله فخذ بالاسباب التي تعينك على بلوغ المراتب  
العا في طلب العلم الله الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - [00:53:06](#)  
اذا وفقت يا طالب العلم بالاخلاص لوجه الله ان هذا لازمه ان تسأل نفسك ما الذي تريد من هذا العلم اذا كان في قلبك انه لو عرضت  
عليك اموال الدنيا كلها - [00:53:33](#)  
وعرض عليك ما عند الله قدمت ما عند الله على حطام الدنيا وهذا سيبتليك الله به في موطن وفي منازل فاذا وجدت سلعة الله  
الغالية لا تشتري بايات الله ثمنا قليلا - [00:53:51](#)  
صن العلم يصنعك وارفع العلم يرفعك الله به في الدنيا والاخرة ومن ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه ونشهد الله الذي لا اله الا هو من  
فوق سبع سماوات - [00:54:09](#)  
اننا ما وجدنا اوفى من ربنا رأينا في مشائخنا ورأينا في سلفنا الصالح كيف الله لمن وفى له فاذا وفيت لله جل جلاله واسلمت لله  
قلبك اذا تكلمت تكلمت لله واذا عملت عملت لله واذا جلدت - [00:54:24](#)  
في مجالس العلم اردت ما عند الله وابتغيت ما عند الله اما الامر الثاني الحرص على الوقت وهو رأس ما لك في العلم ان الوقت هو  
الذي تبني عليه حياة صالحة وحياة كريمة في تعلمك وتعليمك - [00:54:44](#)  
ستحافظ على الثانية قبل الدقيقة والدقيقة قبل الساعة. وتحافظ على الساعة قبل اليوم وتحاسب نفسك حسابا شديدا في وقتك  
وتجعل وقتك منظما من بداية يومك تفعل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول ما قال من الاذكار تحافظ عليها وتحاسب  
نفسك حسابا شديدا لا تترك - [00:55:03](#)  
شيئا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم فيها واذا اصبحت في يومك تحرص على استنفاد الوقت فيما سافرت من اجله واقبلت من  
اجله فاما ان تجالس عالما واما ان تذاكر طالب علم واما - [00:55:28](#)  
ان تقوم مراجعا فيما بينك وبين نفسك او مع احد من اخوانك اصحابك الذين تراهم اهلا لان يكونوا مصاحبين ملازمين لك في هذه  
في هذا الامر العظيم وهو طلب العلم. ولذلك كان السلف الصالح رحمهم الله يحرصون على المذاكرة ويحرصون على الصحة -  
[00:55:47](#)  
ولذلك قال القائل واعلم بان العلم بالمذاكرة والدرس والفكرة والمناظرة فتبحث على من يعينك من طلبة العلم الاخيار الابرار من طلبة  
العلم اهل الجد والصدق اما ما سألت عنه من الحياة الجديدة - [00:56:12](#)  
فاولا اوصيك بتقوى الله والاستغفار مما مضى وسؤال الله العفو عما سلف وكان من الذنوب والعصيان وان تسأل الله ان يرحمك وان  
يرحم ضعفك وان يجبر كسرک وتقول يا ربي اذنبت - [00:56:30](#)  
واسأت تبكي على ماضيك ما فرطت فيه في جنب الله سواء كنت طالب علم او كنت اي رجل تريد ان تسلم لله جل جلاله. فلا تذكر  
الماضي الا بدمعة بينك وبين الله. ينكسر بها قلبك. ترجو بها رحمتك - [00:56:48](#)  
الله وتشتري بها مغفرة الله سبحانه وتعالى وكم من لحظة انكسار بين يدي الله ما قام العبد منها الا كيوم ولدته امه. فالله غفور رحيم  
حليم رحيم كريم. استشعر رحمة ارحم الراحمين. واستشعر مغفرة خير الغافرين. واملأ قلبك بحب الله وبحسن الظن - [00:57:07](#)  
بالله سواء كنت طالبا او كنت اي رجل او اي امرأة الماضي لا تذكره الا بدبعة واستغفار ظن في الله ان يتوب عليك. واياك ان يؤثر  
عليك هذا الماضي بشيء. لكن - [00:57:32](#)  
اصدق مع الله في هذه التوبة ان يكون يومك خيرا من امسك. وان تستقبل حياة جديدة تأمل فيها من من ارحم الراحمين تؤمل فيها  
رحمته تؤمل فيها خيره تأمل فيها بره اللهم لا تجعلني اشقى عبادك عندك كان لسان حالك - [00:57:49](#)  
اللهم انت ربي ولا رب لي سواك وانت خالقي وسيدي ومالك رقبتي ورقبي لا اله الا انت خلقتني وبريتني اسألك ان تصلح لي فيما بقي  
من عمري وان تحسن لي فيما بقي من اجلي وتكثر من الدعاء بين الاذان والاقامة - [00:58:09](#)  
وفي الاسحار ثم احرص رحمك الله على كل ما يقربك الى الله لا يقترب منك احد يحول بينك وبين الله او فرق بينك وبين اخوانك

المسلمين. لا تقترب من الشكاكين ولا اللمازين ولا الهمازين ولا المنتقصين لعامة - 00:58:29

فضلا عن ائمة الدين. ان لك عقلا ولم يجعلك الله كالبهائم. ان لك عقلا تميز به بين الحق والباطل. وتعرف به الهدى الضلال فاذا رأيت

الحق والهدى وجاء من يحول بينك وبينه فاياك اياك ان تكفر نعمة الله عليك وان يستخفك الذي - 00:58:49

لا يوقنون بل عليك ان تشحب همتك بالايمن والصدق. وان تكون صادقا مع الله. صادقا مع اخوانك المسلمين. تخاف من الله وتخشى

الله في نفسك وفي اخوانك المسلمين. مسلما حقا غدا ترقى المنبر. وغدا تجلس على كرسيك. وغدا تعظ الناس. فكيف - 00:59:09

فتعظهم وانت لست سليم الصدر؟ وكيف تعظهم وانت تقبل الغيبة والنميمة وتجلس في مجالس الهمز واللمز؟ اربأ بنفسك هذه هي

الحياة الجديدة وهذه هي السعادة الاكيدة التي تسير فيها على نهج الله لا بالدعوى الزائفة ولا بالمدح والاطراء وتزكية - 00:59:29

اياك ان تغش نفسك او يغشك غيرك بمدح نفسه والثناء والتزكية عليك ان تكون لدى بصيرة فان الله يقول انا السبيل اما شاكرا واما

كفورا. فان رزقك الله عالما يقربك وعالما على الهدى فاشدد عليه بيدك. نسأل الله - 00:59:49

الهدى والصلاح واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله - 01:00:09